وزارة التعـليم العــالي و البحــث العـلمي

جامــعة دكتــور يحي فــارس – المدية –

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة إتجاه العمل المقاولاتي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس – المدية -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم و العمل LMD

اعداد الطلبة :

- عبد الحق ميرود
- عصام الدين بن عيسى

الأستاذ المشــرف :

د. نشادي عبد القادر

السنة الجامعية 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"**

نفتح بشكر المولى عز وجل و بحمده ، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته و خلق الظلمات و النور ، وهدى من أحبهم إلى الصراط المستقيم ، سجدنا لك يا رب شاكرين مزيد فضلك وعظيم نعمك على ما

منحتنا من قوة و ألهمتنا هبة الصبر و تحمل عناء هذا المشوار حتى أتممنا عملنا هذا في صورته هذه.

نتقدم بالشكر والامتنان و التقدير الإستثنائي لأستاذنا : **" نشادي عبدالقادر "** الذي كان لنا خير موجه وناصح ، وصبر معنا لهاته الظروف المعيقة طيلة إنجازنا لهذه الدراسة في ظل هذه الجائحة الوبائية التي أفتكت

العالم بأسره.

ولا يكفينا أن نعترف بالجميل ونعبر بأبهى الكلمات لكل من أخذوا بأيدينا نحو سبيل طلب العلم ، اللذين

تعلمنا على أيديهم و استطلعنا من علمهم فخرا **" أساتذتنا الكرام كل بإسمه."** كما نتقدم بخالص شكرنا إلى : " كل عمال ادارة كلية الانسانية والاجتماعية "

كما لا ننسى زملائنا في دفعة " علم الاجتماع تنظيم وعمل "

دون ان ننسى أعضاء ومناضلي المنظمة الوطنية للتظامن الطلابي

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرفع عنا الوباء و البلاء.

و جزيل الشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل في ظل هذه الظروف الوبائية الصعبة .





إهداء

نهديكم سلاماً لو رفع إلى السماء لكان قمراً منيراً .....

و لو نزل إلى الأرض لكساها سندساً حريراً .....

نهدي ثمرة جهدنا هذا :

_ إلى اللواتي تحت أقدامهن الجنة و اللواتي هن مصدر راحتنا

" أمهاتنا الحبيبات "

_ إلى الذين غمرونا بحنانهم و كانوا الدعم الحقيقي في مصاف الحياة :

" آبائنا الأعزاء "

_ إلى كل من تقاسم معنا التعب و عناء المشوار الدراسي .

_ إلى أهالينا و أقاربنا الذين تمنوا لنا كل الخير و النجاح في الحياة. الدراسية و شجعونا للمضي قدماً حفظهم الله جميعاً .

_ إلى التي تحت سمائها ننعم و بين رياها نعيش و في أرضها ننهل :

" جزائرنا الحبيبة " .

_إلى من تلمس درب الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة و أشرف التسليم فنال بجواره لقب المسلم .

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	**-**
إهداء	**-**
مقدمة	أ
الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة	
تمهيد	**3**
1 – اشكالية الدراسة	**4**
2 – فرضيات الدراسة	**6**
3 – اسباب ومميزات اختيار الدراسة	**7**
4 – اهمية الدراسة	**8**
5 – اهداف الدراسة	**8**
6- تحديد مفاهيم الدراسة	**9**
7 – دراسات السابقة	**12**
8 – المقاربة السيسيولوجية	**21**
الفصل الثاني : التمثلات الاجتماعية العمل المقاولاتي	
تمهيد	**25**
المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية	**26**
1 - المطلب الأول : تاريخ و مفهوم التمثلات الاجتماعية	**26**
2 - المطلب الثاني : مميزات التمثلات الإجتماعية	**28**
3 - المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الإجتماعية	**29**
المبحث الثاني: ما هية العمل المقاولاتي	**32**
1 - المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي	**32**
2 - المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي " المقاولاتية "	**33**
3 - المطلب الثالث : الأجهزة الداعمة للعمل المقاولاتي في الجزائر	**35**
المبحث الثالث : محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة	**27**
1 - المطلب الأول : مفهوم التوجه المقاولاتي	**37**
2 - المطلب الثاني : محددات التوجه المقاولاتي	**37**
3 - المطلب الثالث : مقومات الروح المقاولاتية	**39**
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	**44**
المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة	**45**
1 - المطلب الأول : مجالات الدراسة	**45**
2 - المطلب الثاني :المنهج المعتمد في الدراسة	**47**

3 - المطلب الثالث : العينة وطريقة اختيارها	**48**
4 - المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات	**48**
المبحث الثاني : التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة	**52**
خاتمة	**26**
المصادر و المراجع	**58**
الملاحق	**-**

مقدمة

تعد الجامعة هيكل قاعدي يقرب و يربط خريجي الجامعات مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الموجودة في المجتمع ، باعتبار خريجي الجامعة فئة و شريحة هامة في المجتمع ، حيث تلفظ الجامعات مجموعة كبيرة من الخرجيين كل عام ويطمحون بدورهم الى بناء تمثلات اجتماعية حول العمل الذي سيشغلونه بعد التتويج بالمرحلة النهائية و تخرجهم من الجامعة ، و هل سيكون في مؤسسات عامة أو خاصة أو أنهم يقومون بالتوجه نحو العمل المقاولاتي و انشاء مؤسسات مصغرة .

ان زيادة الطلب على العمل و قلة عروض و مناصب الشغل و عدم قدرة المؤسسات العمومية على الاستجابة لطلبات التوظيف، فرض على الحكومة ضرورة البحث على وضع حلول و استراتجيات فعالة للحد من مشكل البطالة المتصاعد حيث استأثر مفهوم التمثلات الاجتماعية اهتمام العلماء و الباحثيين في مجال العلوم الاجتماعية و الانسانية لما له من قيمة مضافة يزيدها تطور العلوم خصوصاّ في ظل التحول الى اقتصاد السوق الذي يشجع على المبادرة الفردية و التشغيل الذاتي .

كل هذه التمثلات الاجتماعية تختلف بين خريجي الجامعة ، وقد يكون ذلك حسب قيم و ثقافة المجتمع المحلي ، أو ربما تختلف من خلال التخصصات العلمية في الجامعة ، كما أن روح المبادرة الفردية يمكن أن يكون له دور في هذا الاختلاف .

من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى ثلاثة فصول أساسية :

- **الفصل الأول** : يضم الإطار النظري للدراسة إذ تم فيه تحديد وصياغة الإشكالية المتعلقة بالموضوع ، إضافة إلى وضع الأسباب التي أدت إلى فضولنا إلى دراسة واختيار هذا الموضوع كما تم تحديد أهمية الدراسة ، والأهداف المرجوة من خلال هذه الدراسة .

إضافة إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وكذا المقاربة السوسيولوجية .

- **الفصل الثاني** : يعتبر هذا الفصل عرضا لماهية التمثلات الإجتماعية ومكانته المرموقة في البحوث التي تدرس في المجتمعات و الجماعات المؤسسات وباعتباره أحد الأنشطة الذهنية ، حيث تعد فكرة التمثلات نقطة أساسية في بناء العلم كالعلوم الانسانية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم.

بالإضافة إلى ذلك كنا قد تناولنا في هذا الفصل ما هية العمل المقاولاتي والأجهزة الحكومية الداعمة له ، مع إبراز أهم محددات التوجه المقاولاتي عند خريجي الجامعات .

ويمككنا القول أن هذا الفصل بمثابة تعريف للدراسة و موضوعها ووضعها في إطارها الصحيح .

- **الفصل الثالث:** أما الفصل الثالث الذي تناول الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة وطريقة اختيار العينة أيضا أدوات جمع البيانات، كما تناولنا فيه التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة، ثم خاتمة الدراسة، وقمنا بذكر قائمة المراجع وأدرجنا نموذجا لاستبيان الدراسة.

الفصل الاول

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب و مبررات إختيار الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة السوسيولوجية

تمهيد

يعتبر هذا الفصل عرضا لاشكالية الدراسة ، اسبابها و مبررات اختيارها بالاضافة الى اهميتها و اهدافها.

كما يعد فرصة لتحديد مفاهيم الدراسة، وتناول الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة ، مع توضيح جوانب الاستفادة من هذه الدراسات. وفي الأخير يمكننا القول أن هذا الفصل بمثابة باب نلج من خلاله لهذه الدراسة ، وبداية الفهم موضوعها ووضعها في إطارها الصحيح .

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر العنصر البشري أساس التنمية و الثروة المادية للمجتمع كما يعتبر القيام عليه من أهم العوامل المساعدة على القيام بالاقتصاد و المجتمع، و قد بذلت الدول في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد، وأولت لذلك اهتمامها، وذلك من خلال تكوين الإنسان وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بشكل أكثر كفاءة وفعالية، فقد أكدت التجارب تلك الصلة الوثيقة بين المنظومة التعليمية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية، كل هذا أساسه العنصر البشري الذي يتمتع بالمهارات والمعارف والخبرات ، هذا الأخير الذي تطول فترة تعليمه، وذلك لتكوين كفاءات مهنية، هذه الكفاءات التي تتمثل في خريجي الجامعة.

وإن من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية العنصر البشري هي الجامعة والتي تعتبر المجال الذي يقرب ما بين المؤسسات الموجودة في المجتمع وبين هذه الفئة الكفؤة ،باعتبارها نسق فرعي من النسق الاجتماعي الكلي وهو المجتمع الجزائري فهي تسعى دائما إلى كسب أكبر عدد من الطلبة لتلقينهم مجموعة من المعارف والمعلومات من خلال أساتذة مختصين لنمو وعيهم.

وبالتالي الحصول على خريجي جامعات مؤهلين ،تسعى مختلف المؤسسات مختلف مجالاتهما وأنواعها سواء أكانت مؤسسات عامة أو خاصة إلى الاستفادة من الرأس المال الفكري الذي يقوم بأدوار تساعد في نمو المؤسسة وتطويرها، وبالتالي نمو المجتمع ككل عن طريق التعليم و تكوين معرفة علمية للطالب الجامعي، وذلك لأن الفرد المتعلم والمتكون يملك القدرة على تحويل الثروات وخلق الأفكار التي تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد ، وفي بلد بحجم الجزائر والذي يعتبر فيه معدل النمو السكاني كبيرا فإن هناك أعداد كبيرة جدا من الطلبة بالجامعات، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي في توجيه مستقبل البلاد

ومع تزايد عدد الخرجين سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسستها العمومية و الإدارات الحكومية؛ مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه أولئك الخريجين ، لاستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي؛ ومن هنا يأتي الاهتمام بالعمل المقاولاتي كونه يعتبر كحل لهذه المعضلة أو جزء منها ، لذا أصبح موضوع العمل المقاولاتي يشغل حيز اهتمام كبير و ربط هذا الموضوع بخريجي الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية .

ومن بين جامعات الوطن تم تسليط الضوء على جامعة يحي فارس بولاية المدية، التي تسعى بدورها إلى تشجيع البحث العلمي وتطويره و التي تضم مجموعة من الطلبة الذين تقوم بتزويدهم بقدر الكافي من المعلومات والمعارف من خلال التخصصات المفتوحة على مستواها، و التي تساهم في زيادة الرصيد المعرفي والثقافي للطالب الجامعي، الذي يلتحق بالجامعة بهدف تعميق معارفه و توسيع خيراته وعلاقاته الاجتماعية مع مختلف الجماعات، بالاضافة الى بناء تمثلات حول العمل المقاولاتي الذي سيشغلونه ، لأن كل من يحمل هذه التمثلات هو بمثابة مرشد و معلم في نشاطنا الاجتماعي اليومي، كما تعطينا الشعور بفهم العالم المحيط بنا.

وفي هذا الصدد سنركز على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي خريجي الجامعة الذين يطمحون إلى بناء تمثلاتهم الاجتماعية حول العمل المقاولاتي الذي يعتبر بالنسبة لهم غاية ووسيلة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع ، فإن خريجي الجامعة قبل تتويجهم بالمرحلة النهائية من التعلم، فإنهم يقومون ببناء تمثلات اجتماعية حول العمل المقاولاتي .

كل هذا زاد من فضولنا إلى محاولة التعمق في هذا الموضوع، ودراسته والتعرف على مختلف التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي والتعرف

على نوع المؤسسات التي يريد العمل بها ، خاصة وأن العمل أحد مخاوف خريجي الجامعة في ظل استفحال ظاهرة البطالة التي يعرفها المجتمع الجزائري في العقود الأخيرة . **طرح الاشكال :** من هنا نطرح التساؤل التالي :

ما هي أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي ؟

ومن التساؤل الرئيسي يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي ؟

- هل يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي ؟

- هل تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي ؟

2- فرضيات الدراسة :

- تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي.

- يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي.

- تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي.

3- أسباب ومبررات اختيار الدراسة :

3-1 الأسباب الموضوعية :

- اعتبار موضوع التمثلات الاجتماعية من بين أهم المواضيع التي يعالجها علم الاجتماع والبحث فيه بعتبر زيادة وتكملة البحوث سابقة.
- تناسب موضوع البحث مع التخصص.
- تزايد اهتمام خريجي الجامعة مجالات العمل المتاحة، والتعرف على المؤسسات التي تطلب كفاءات تتوافق مع تخصصهم.

3-2 الأسباب الذاتية:

- معرفة أي من المؤسسات يحبذ خريجي الجامعة العمل فيها.
- معرفة إذا كانت التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي والمؤسسة مرتبط بالقيم و بثقافة المجتمع المحلي أو مرتبط ةبالتخصص العلمي أو يروح المبادرة الفردية للطالب الجامعي.
- التخصص العلمي والمتمثل في الحصول على شهادة الماستر تنظيم وعمل.
- قناعتنا ان البطالة صارت مشكلة تؤرق الشباب خصوصاً حاملي الشهادات الجامعية ، و بأن العمل المقاولاتي و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تبقى أحد أهم الحلول الممكنة لمشكلة البطالة .
- تزايد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالدور الذي يمكن ان يلعبه المقاول في التنمية الإقتصادية.

4- أهمية الدراسة :

بما أن للعمل أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع ، و تعدد المشاكل التي تصيب المجتمع و من بينها مشكلة البطالة، خاصة في أوساط الشباب وخريجي الجامعات، فاننا في هذه الدراسة نقوم بتسليط الضوء على هاته الشريحة المهمة من المجتمع و ذلك من خلال فهم و معرفة تمثلاتهم الاجتماعية اتجاه نوعية العمل الذي سيشغلونه في المستقبل . ومعرفة نوعية المؤسسة التي يعملون بها إذا حظي بعمل يكون في مؤسسات عامة أو مؤسسات خاصة، أو أهم يقومون بإنشاء مؤسسات مصغرة لتحقيق أولوياتهم وحاجاتهم الضرورية، وبناء مشاريعهم الحياتية.

5 – أهداف الدراسة :

تطرقنا لموضوع التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي في الإطار المنهجي والتطبيق الميداني للدراسة يهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات البحثية يمكن إجمالها فيما يلي:

- معرفة تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي .
- معرفة تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي .
- أهمية الموضوع كونه واحد من أهم الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة.
- إن قطاع التكوين الجامعي صار يعمل على تخريج العدد الأكبر من مدخلات سوق الشغل ونحاول التعرف على التوجهات المهنية لخريجي الجامعات وكذلك إعطائهم فكرة من خلال الدراسة الميدانية عن مجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة.

– معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه مفهوم التمثلات الاجتماعية بالنسبة لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي .

– معرفة التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة حول المؤسسات المرافقة مثل (ansej) لإنشاء مؤسسات مصغرة.

– تحديد وبدقة وبكل موضوعية العلاقة بين تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل المقولاتي وبين التكوين الجامعي.

6– تحديد مفاهيم الدراسة:

لا شك أن تحديد المفاهيم يعد أمرا ضروريا بالنسبة لكل دراسة علمية، لذلك سنحاول فيما يلي أن نوضح أهم المفاهيم الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة، وشرح مدلولاتها مع تحديد المقصود بها في هذه الدراسة تحديد إجرائيا [1].

6–1 مفهوم التمثلات : أصبحت التمثلات تحتل مركزا هاما في مجال الحقل المعرفي في العلوم الإنسانية نظرا لتعدد ميادين استعمالها، وكذا الدراسات والبحوث التي اندرجت ضمن سياق هذا المصطلح، وتبني بعض الدارسين والباحثين هذا المفهوم كمتغير ثابت و مستقل .

6–1–1 التمثل لغة : نقول تمثيل الموضوع أو الفكرة هو النسخة عنها بشكل صورة أو رمز أو علامة مجردة [2].

– التمثلات من تمثل، يتمثل، مثلا أي تصور له، أو تشخص له.

– ويقال تمثل الشيء له:– أي تصور و تشخص له.

– ويقال تحتل الشيعة – أي تصور مثله.

---

[1] ـ طلعت إبراهيم لطفي، **علم الاجتماع التنظيم** ، ب ط ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 ص37 .

[2] – جان فرنسو نورتيه ، **معجم العلوم الإنسانية** ، ترجمة : جورج كتورة ط 1 المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع ، بيروت 2009 ص 226 .

– ويقال تمثل بالشيعة – أي ضرب به مثلا.

– ونقول مثل الشيء : أي تشبه به.

6-1-2 إصطلاحا:

أما في المعنى الاصطلاحي فهو : نشاط عقلي، وبناء للواقع عن طريق جهاز نفسي إنساني الذي يتم عن طريق المعلومات التي يتلقاها الفرد من حواسه ومن التي جمعها من تاريخه الشخصي، وتظل محفوظة في ذاكرته مع تلك التي تحصل عليها من خلال العلاقات التي يقيمها مع الأخرين سواء أفراد أو جماعات.

وكل هذه المعلومات تدخل في إطار تنظيمي معرفي شامل ومنسجم بدرجات مختلفة، إذ يسمح له أن يصنع من الكون منظمة تسمح بفهم هذا الأخير والتأثير عليه [1].

6-1-3 التعريف الإجرائي للتمثلات الاجتماعية:

– هي عبارة عن تصورات ذاتية نحو المستقبل، و توقعات وأفكار تتشكل لدى خريجي الجامعة تجاه عملهم المستقبلي، بحيث تتشكل نتيجة تأثيرات خارجية مجتمعية وقيمية ، أو تأثيرات داخلية مرتبطة بالمحيط الجامعي.

6-2 تعريف خريجي الجامعة:

هم أفراد مؤهلين ومثقفين يحملون الشهادة الجامعية تعادل كفاءهم العلمية وتؤهلهم لشغل احد المناصب الملائمة لشهادهم في الميدان العملي [2].

6-2-1 التعريف الإجرائي لخريجي الجامعة :

هم الطلبة الجامعيين الذين انهوا دراستهم الجامعية ، ثم يتجهون لتطبيق معارفهم ومهاراقم المكتسبة في سوق العمل (اي في مؤسسات عامة أو خاصة أو مصغرة)

---

[1] – سميرة هامل، **"التصورات الاجتماعية للسجين"**، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس العقابي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر، س 2011-2012، ص 44.

[2] – عبد النبي محمد إبراهيم، **التعليم والمجتمع (دراسات ميدانية ونظرية)**، ب ط دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989،ص67.

وخلال الحياة المهنية التي من المفروض أن تكون وجهتهم القادمة في مشوار حياتهم العملية .

6-3 تعريف العمل :

6 -3-1 لغة: يعرف العمل حسب لسان العرب لابن منظور على انه المهنة أو الفعل وجمعه أعمال [1] .

6-3-2 اصطلاحا:- وسيلة إنتاج السلع والخدمات التي يرغب فيها الأفراد ، وهذا النوع من التعاريف يركز على طبيعة المنتفعية للعمل التي يتبناها الطرح الاقتصادي [2] .

6-3-3 التعريف الإجرائي للعمل: هو ذلك الجهد البشري الموجه نحو إنتاج سلع أو خدمات بحيث يكون له أثر تنافع، سواء كان هذا الأخير مادي أو معنوي .

6-4 تعريف المقاولاتية : المقاولاتية هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرش لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستغلالها [3] "

6-4-1 التعريف الاجرائي المقاولاتية : هي حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية ، والتي تدمج فيها أفرادا ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي .

---

[1] ـ ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، 2003، ص 104.

[2] ـ بوحفص مباركي ، **العمل البشري**، ط2، دار النشر والتوزيع، وهران، 2004، ص 43.

[3] – زايد مراد ، **الريادة و الابداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة** ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول : المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال بكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 6-7-8 أفريل 2010 ، ص7 .

7- الدراسات السابقة:

إن البحوث السابقة هي مصادر إلهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث أو الباحثة بالفعل، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقت، لذلك لابد من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا، والتي كانت محل مختصرات مكتوبة، فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما هي طريق الاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة [1] .

7- 1 الدراسة الأولى :

- دراسة ميدانية لعلي أحمد بومعزة حول "**تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية**".

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على حقيقة التكوين الجامعي في الجامعة الجزائرية هل يساهم في صقل الكفاءات ، و تنمية قدرات وإمكانات الطالب؟ والذي يعتبر كهدف رئيسي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: - ما هي تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج بقسم على الاجتماع؟ وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة مداخل نظرية وذلك لطبيعة الموضوع نذكر منها:

- **المدخل الوظيفي**، والمدخل الإسلامي، مدخل تنمية الموارد البشرية بقسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة. وقد استغرقت الدراسة الميدانية أكثر من 04 أشهر، والتي تمتد من شهر مارس 2008 إلى هاية شهر جوان2008. أما المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي الذي تفرضه طبيعة الدراسة، كما تم الاعتماد في جمع المعلومات على الأدوات التالية: الملاحظة من خلال ملاحظة الطلبة ومتابعتهم عن قرب دون الاشتراك في أي موقف.

[1] - موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ب ط دار القصبة، للنشر، الجزائر، 1961، ص 128.

كذلك المقابلة فقد اعتمد الباحث على المقابلة الحرة، حيث استخدم المقابلة المفتوحة مع الإداريين والمسئولين في الجامعة للحصول على معلومات خاصة بشأن تطورها وهيكلها... الخ. كذلك الاستمارة وقد كانت بين أسئلة مغلقة ومفتوحة وأسلوب التحليل بين كمي و كيفي. أما بالنسبة للعينة فقد اعتمد الباحث على العينة الطبقية العشوائية (الفئوية) لأن مجتمع الدراسة يتكون من فئات لذلك فإن العينة التي تم اختبارها هي طبقة طلبة السنة الرابعة كل التخصصات النظام الكلاسيكي لأنها تلاءم موضوع الدراسة ، و تقدر العينة ب: 153 طالب.

... وقد نتجت عن هذه الدراسة :

- إثبات الفرضية الجزئية الأولى والمتمثلة في "يرتبط المنهاج الدراسي وأساليب التقويم .

- عدم إثبات الفرضية الجزئية الثانية والمتمثلة في "يضمن التكوين الجامعي المتدرج بخصائصه ومقوماته أداء دور بفعالية في قسم علم الاجتماع .

- ومن نتائج الفرضيات الفرعية، وفي ظل التفسير الميداني والواقعي، يتضح أن الفرضية الرئيسية والتي مفادها "يساهم التكوين الجامعي في حقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانية الطالب الجامعي في الجامعة الجزائرية "منفاه وغير مثبتة حسب الواقع الميداني نظرا للتسيب الإداري، والظروف العامة التي تحيط بهذا الفرع، إضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى نفي الفرضية وعدم تحققها في الواقع (الميدان) [1].

[1] ـ أحمد بومعزة ، **تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغراقيا ، جامعة منتوري قسنطينة .(2009، 2010)، مذكرة الكترونية. ص 40 .

2-7 الدراسة الثانية: – دراسة للطالبة ليليا بن صالح بعنوان " **دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير**" الكفاءات المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغر– وقد أنجزت لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة عنابه خلال السنة الجامعية (2002،2003).

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول تحديد دور برامج تشغيل الشباب والتي تضم المؤسسة المصغرة، وعقود ما قبل التشغيل والقرض المصغر في التخفيف من مشكلة البطالة، وخلق مناصب عمل دائمة تكون بالخصوص لفئة الشباب البطال، مما يسمح بتطوير كفاءاته واستثمار قدراته، **وقد تمت صياغة التساؤل المركزي كالتالي:**

– ما هو دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات ؟. وقد اشتق من **هذا التساؤل تساؤلات فرعية وهي :**

– ما هي خصوصية كل برنامج من برامج تشغيل الشباب؟ ما هو سر تعددها؟.

– ما هي الآليات التي توجه عمل كل برنامج من هذه البرامج؟.

إلى أي حد يمكن لهذه البرامج إن تساهم في إحداث توازن في سوق الشغل، وبالتالي التخفيف من حدة البطالة عموما وبطالة الشباب بوجه خاص؟ ونظرا لطبيعة الموضوع، قسمت الباحثة المجتمع الكلي إلى فئات متجانسة معتمدة بذلك على مقياس أساسي يتعلق بنوع البرنامج المستفاد منه، وبالتالي كانت عينة البحث تحتوي على **92** مفردة موزعة على ثلاث فئات أو طبقات على النحو التالي:

1– فئة مستفيدة من برنامج عقود ما قبل التشغيل **(55 فرد)**.

2– فئة مستفيدة من القرض المصغر **(10 افراد)**.

3– فئة مستفيدة من برنامج المؤسسة المصغرة **(27 فرد)**.

وقد اعتمدت الطالبة على منهج تحليل الخطاب ، والذي اعتبرته الانسب للدراسة ، مع استعمال أدوات بحثية أخرى تمثلت في :

- **الملاحظة بالمشاركة:** وذلك من خلال ملاحظة سلوك وتصرفات المستفيدين من هذه البرامج

- **السجلات والوثائق** : استخدمت من خلال الاطلاع على الجرائد الرسمية، المراسيم التنفيذية والمناشير الوزارية المتعلقة بإنشاء مختلف برامج التشغيل.

- **المقابلة:** وكانت على مرحلتين : الأولى إجراء مقابلات حرة في شكل حوارات ومناقشات حول موضوع برامج تشغيل الشباب، وتم ذلك من أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية و أجريت مع المسئولين والمديرين، ومن خلال هذه المرحلة تم توجيه المقابلات وجعلها مقننة بالاعتماد على دليل مقابلة موجه للمسئولين على برامج التشغيل. وقد تضمن دليل المقابلة ست أسئلة مفتوحة للإجابة على تساؤلات الدراسة مع اختلاف الأسئلة من برنامج لأخر.

أما بالنسبة للنتائج فقد توصلت الطالبة إلى الأتي :

- محدودية برنامج المؤسسة المصغرة في ترقية العمل، وخلق مناصب شغل، وبالتالي مساهمة ضئيلة في إحداث توازن على مستوى سوق الشغل.

- المحدودية الزمنية لبرنامج عقود ما قبل التشغيل في تقديم إدماج مهني للشباب، وغياب إمكانية واضحة لترسيم الشباب العاملين في هذا البرنامج.

- بالنسبة للقرض المصغر أظهرت النتائج محدودية هذا البرنامج في التخفيف من حدة البطالة بسبب ضعف تكفل البنوك ومما يدعوا إلى إعادة النظر في الممارسات البنكية [1] .

[1] ـ ليليا بن صويلح، **دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات** " المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغر)، رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية، ، قسم علم الاجتماع، جامعة عنابة، (2002-2003)، مذكرة الكترونية. ص 74.

7-3 الدراسة الثالثة: – عبارة عن مذكرة ماجستير للطالبة: حمود سعيدة الموسومة ب- : **برامج التشغيل والقوى العاملة الجامعية** – دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة، وقد قدمت لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية بقسم علم الاجتماع بجامعة بسكرة و كان ذلك خلال السنة الجامعية 2005،2006

تدور إشكالية الدراسة حول برامج التشغيل الراهنة وما تقدمة من امتيازات مهنية ومادية وإدارية للقوى الجامعية العاملة ضمن هذه البرامج، و التساؤل الرئيسي الذي انطلقت منه الدراسة يتمثل في الأتي:

– **هل تقدم برامج التشغيل امتيازات مهنية خاصة للقوى الجامعية العاملة؟**

... وتفرعت عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية مفادها:

– هل تقدم برامج التشغيل امتيازات إدارية من اجل تسهيل عملية توظيف القوى الجامعية العاملة؟.

– هل تقدم هذه البرامج امتيازات مهنية من أجل تحقيق تأهيل مهني للقوى الجامعية العاملة ضمن إطارها؟.

– هل الامتيازات المادية المخصصة لهذه البرامج تساهم في تحسين الوضع المادي للقوى العاملة الجامعية؟.

وقد اختارت الباحثة عينة طبقية من مجتمع بحث متكون من القوى الجامعية العاملة المستفيدة من برامج التشغيل سواء في إطار عقود ما قبل التشغيل **CPE**(50 مفردة)، الشغل المأجور بمبادرة محل **ESIL** (21 مفردة)، وبرنامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ (13مفردة) بمجموع 82 مفردة، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة كان المنهج الوصفي الأنسب. وبطبيعة الحال مع أدوات جمع البيانات تتناسب والمنهج المعتمد، تمثلت في:

- **المقابلة:** وقد استخدمت الطالبة هذه الأداة مع المسئولين المكلفين بتسيير برامج التشغيل وتضمنت محاور تخص أهداف البرامج سبب تعددها والنتائج المرجوة منها:

- **الاستمارة:** الأداة الرئيسية في البحث، تضمنت محاور خاصة بتساؤلات الدراسة :

أولا: البيانات الأولية تتضمن أسئلة حول المعطيات الشخصية لمفردات العينة .

ثانيا: طبيعة العمل. يقصد بها نوع النشاطات التي يمارسها أفراد العينة ضمن برامج التشغيل.

ثالثا: ويخص المؤشرات التي تحدد الامتيازات الإدارية للتوظيف [1] .

رابعا: و يخص الأوضاع المادية المخصصة لأفراد العينة ضمن البرامج التشغيلية .

خامسا: الأسئلة التقويمية للأوضاع المهنية حسب رأي أفراد العينة.

وهنا بحب الإشارة إلى إن طبيعة الأسئلة تختلف حسب طبيعة البرنامج، ولكنها لا تخرج عن إطار المحاور السابقة .

- **الوثائق والسجلات:** تعتبر تكميلية لما تم الحصول عليه من خلال الاستمارة والمقابلة وتضمنت محوريين:

- الاطلاع على النصوص التشريعية الخاصة بإنشاء برامج التشغيل.

- الإحصاءات الرسمية للتشغيل والبطالة على المستوى المحلي.

كما استخدمت الطالبة أيضا أساليب المعالجة الإحصائية مثل: التوزيع التكراري، النسب المئوية

وبالنسبة للنتائج. كانت كالتالي :

---

[1] ـ سعيدة حمود ، **برامج التشغيل والقوى الجامعية** (دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة) برسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع في جامعة محمد خيضر بسكرة ،(2005،2006). ص 15، نقلا عن سميحة يونس ، اتجاهات خريجي الجامعة نحو سياسة الوطنية للتشغيل مذكرة ماجستير تنمية الموارد البشرية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2006-2007).

– تقدم برامج التشغيل للتخصصات العلمية والمهنية للمستفيدين من برامج التشغيل، على الرغم من أن المناشير الوزارية والمراسيم الرئاسية تؤكد على ضرورة التوظيف ضمن إطار الشهادة والتخصص، فالمهم هو توفير فرص عمل بغض النظر عن التخصص والشهادة.

– عدم ملائمة الأجور المخصصة لهذه البرامج للمستوى العلمي، ولا للجهد المبذول من طرف أفراد العينة، وهذا بالرغم من أكما تعمل وفق النظام الساعي المعمول به في الوظيف العمومي. هذا بالنسبة لعقود ما قبل التشغيل، أما الشغل المأجور بمبادرة محلية فهو عن منفذ للحصول على منصب عمل يتم في مرحلة لاحقة تحويله لمستوى تشغيلي أفضل .

– إن برامج التشغيل المنتهجة اعتمدت على العامل الديمغرافي، بحيث أعطت الأولية للكم على حساب الكيف، فهذه البرامج لم تراعي القوى العاملة الجامعية كمورد بشري يجب استثماره ووضعه في إطاره التشغيلي الصحيح .

– إن عملية تشغيل القوى الجامعية العاملة هي عملية حسابية إحصائية تهدف إلى تحقيق توازن في سوق العمل، وبحكم العوامل الديمغرافية والاقتصادية أصبحت عملية التشغيل عملية شكلية لا تخضع إلا للمعايير الكمية والنفعية التبادلية بين الأفراد، ولا تخضع لمنطق الرجل المناسب في المكان المناسب [1].

[1]) ـ سعيدة حمود ، **برامج التشغيل والقوى الجامعية** (دراسة ميدانية على خريجي الجامعة مدينة بسكرة)، مرجع سابق ، ص 15.

7-4 الدراسة الرابعة:

دراسة ميدانية للأستاذة عزيز سامية بعنوان " توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج " طلبة ما بعد التدرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نموذجا.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أوضاع سوق العمل، كذلك تحديد مستوى مواءمة مخرجات الجامعة الجزائرية لاحتياجات سوق الشغل ، وربطها مع خصائص البرامج الأكاديمية التي تتبناها الجامعة حاليا وجدوى محتوياتها ، كذلك معرفة رأي طلبة ما بعد التدرج لآفاق التوظيف بعد الحصول على الشهادة وقد كانت دراسة الأستاذة الباحثة مبنية على التساؤلات بدءا بالسؤال الرئيسي المتمحور حول " ماهو استشراف طلبة حماية ما بعد التدرج لفرص الشغل المتاحة بعد التخرج ؟ أما التساؤلات الفرعية التي اعتمدتها كانت كالتالي :

- هل برامج التعليم الجامعي تواكب متطلبات واحتياجات سوق الشغل ؟
- هل هناك آليات خاصة للجامعة في استكشاف حاجة سوق الشغل ؟
- هل هناك روح المبادرة من أجل صنع فرص الشغل لدى خريجي الجامعة الجزائرية ؟

أما في الجانب الميداني فقد اعتمدت الباحثة على مجالات الدراسة التالية : المحال المكاني ، و كان بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . كلية العلوم وعلوم المادة والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . أما الزمان فقد أجريت الدراسة الميدانية في السنة الجامعية 2009/2010 ، أما من حيث العينة وطريقة اختيارها فقد اتبعت دراستها العينة القصدية من طلبة ما بعد التدرج ، كلية العلوم وعلوم المادة والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتمثل في 30 طالب من مختلف المستويات آرائهم وتوقعاتهم حول فرص الشغل بعد التخرج ونتجت عن هذه الدراسة أن فرضيات الدراسة تحققت بدرجة كبيرة ، وهذا راجع إلى إجابات المبحوثين التي

جاءت لتثبت أن برامج التعليم العالي لا تواكب متطلبات واحتياجات سوق الشغل خاصة البرامج والتخصصات التي تدرس في الإطار الكلاسيكي إلا أن الجامعة الجزائرية عرفت تغيرات جديدة من بينها نظام ل.م، د هذا النظام الذي يتميز بهيكلة جديدة للتعليم .

أما الفرضية الثانية التي ترى أن الآليات المتبعة في استكشاف سوق الشغل وما يتضمنه من طلبات لفرص الشغل ومن خلال إجابة المبحوثين التي تنوعت فيها من مواقع الانترنت ، مدى تصفح الجرائد والجريدة الرسمية ... و أخيرا وعلى ضوء الفرضية الأخيرة وعلى النتائج المقدمة من طرف المبحوثين التي ترى بعدم ضرورة الاعتماد فقط على التوظيف العمومي في إيجاد مناصب شغل و كذلك تشجيع الدولة للشباب الخريج من الجامعات و المراكز الجامعية على إنشاء وتكوين مؤسسات صغيرة وذلك لبث روح المبادرة الفردية لدى هذه الفئة من الشباب وما توفره الدولة كذلك من آليات لدعم وتشغيل الشباب الخريج من الجامعة والذي يعاني من البطالة [1] .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- **الاستفادة من الدراسة الأولى:** حصلنا من الدراسة على مفهوم التمثلات الاجتماعية لغة واصطلاحا.

- **الاستفادة من الدراسة الثانية:** - اعتمدنا عليها من حيث أنها تحتوي على احد المصطلحات التي يشملها موضوعنا وهو تمثلات خريجي الجامعة حول المؤسسة المصغرة، وفي هذه الدراسة تتضح النسبة أو الدور هذه المؤسسة في ترقية العمل وتطوير الكفاءات.

[1]) ـ سامية عزيز ، **توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج** ، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2009/2010.

- **الاستفادة من الدراسة الثالثة** :اعتمدنا عليها في في التعرف على محيط خريج الجامعة ألا وهو الجامعة ، وكيف يتم تشغيله في مختلف المؤسسات.

- **الاستفادة من الدراسة الرابعة:** اعتمدنا عليها في صياغة التساؤل الفرعي الثالث للدراسة .

8-المقاربة السوسيولوجية :

قبل البدء بذكر المدخل المتبين للدراسة ، لابد من معرفة المقصود بالنظرية السوسيولوجية التي تعني " مجموعة المصطلحات والتعريفات والافتراضات التي لها علاقة لبعضها البعض ، والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة ، وذلك هدف عرضها ، والتنبؤ بمظاهرها [1] .

فمن خلالها يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي [2].

والمدخل السوسيولوجي الأقرب إلى الدراسة هو المدخل البنائي الوظيفي الذي هو عبارة عن رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم من ناحية أخرى .

[1] ـ موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)** ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2000، ص54.

[2] ـ عبد المعطي محمد عساف ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1 ، دار وائل، عمان ، الاردن ، 2002 ، ص 53 .

والمقصود بالوظيفة هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل ، بينما المراد بالبناء هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تتسق من خلال الأدوار الاجتماعية [1].

باعتبار أن التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المقاولاتي هي عبارة عن نسق اجتماعي فرعي عن النسق الكلي، ألا وهو تمثلات مشروع الحياة ، و نسق العمل إذا تتفرع عليه أنساق فرعية وهي نسق المؤسسات العامة ، نسق المؤسسات الخاصة ، نسق المؤسسات المصغرة ويتم بناء تمثلات خريجي الجامعة من خلال التنسيق بين مختلف أدوار هذه الأنساق.

[1] ـ عامر مصباح ، **علم الاجتماع** ، الرواد والنظريات ،ط1، دار الامة ، الجزائر،2010، ص 212.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : التمثلات الاجتماعية والعمل المقاولاتي

تمهيد :

المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية .

- المطلب الأول : تاريخ و مفهوم التمثلات الاجتماعية .
- المطلب الثاني : مميزات التمثلات الإجتماعية .
- المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الإجتماعية .

المبحث الثاني: ماهية العمل المقاولاتي

- المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي.
- المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي " المقاولاتية " .
- المطلب الثالث : الأجهزة الداعمة للعمل المقاولاتي في الجزائر.

المبحث الثالث : محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة .

- المطلب الأول : مفهوم التوجه المقاولاتي .
- المطلب الثاني : محددات التوجه المقاولاتي .
- المطلب الثالث : مقومات الروح المقاولاتية

تمهيد :

تعتبر التمثلات الاجتماعية كموجة للأفعال والعلاقات الاجتماعية حيث تعمل في نظام تفسير الواقع بكل حيثياته ، كما تعد التمثلات الإجتماعية فعل إنتاجي و إبداعي غائب يستحضر في أي فرصة جديدة ، و يعد العمل المقاولاتي خيار و وسيلة و غاية لكل خريج جامعي باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع ، فهم بدورهم يسعون و يطمحون لبناء تمثلات إجتماعية حول العمل المقاولاتي و بناء مؤسساتهم و مشاريعهم الخاصة .

في هذا الفصل سنقوم بإبراز تاريخ و مفهوم التمثلات الإجتماعية ، مميزاتها ،وظائفها وأهميتها بالأضافة إلى إبراز ماهية العمل المقاولاتي و محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة .

المبحث الأول : ماهية التمثلات الاجتماعية

المطلب الأول : تاريخ و مفهوم التمثلات الاجتماعية .

1) مفهوم التمثلات الاجتماعية .

- **لغة:** "ترد صيغة الفعل (تمثل) على وزن (تفعل) الذي مصدره تفعل وجمعه (تمثلات) فهو ثلاثي مزيد بحرفين، ومن دلالات هذا الوزن المطاوعة والاتحاد والتكلف، ويأتي معنى التكلف للدلالة على أن الفاعل يعاني حدث الفعل ؛ ليحصل له بمعاناة ورغبة" [1] .

- **اصطلاحا :** تعتبر التمثلات من المصطلحات التقليدية في الفلسفة، وعلم النفس وتستعمل للدلالة على ما نتصوره وتتمثله، وتكون المحتوى المحسوس الفعل التفكير، وخصوصا لاسترجاع إدراك سابق [2] "

و يعرف **جون سكوت (John Scott)** التمثلات الاجتماعية : هي مجموع الظواهر الفكرية المشتركة ؛ التي ينظم من خلالها الناس حياكم وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة ، وقد طرح هذا المصطلح لأول مرة من طرف دوركام للإشارة إلى واحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعني بـها علم الاجتماع، وهي مجموع الأفكار والقيم يقدم جون سكوت **(John Scott)** في مؤلفه الشهير" المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع " ، والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية، والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية، والتي تتشاركها باعتبارها خصيصة اجتماعية لها [3]. »

تعريف ماكس فيبر(Max Weber) :

- هو معن تقليدي مأخوذ من الفلسفة، و كلمة تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار وصور وأراء وتنظيم المعارف، وهي حاضرة نوعا ما في الضمير الإنساني[4] .

---

[1] - سليمان فياض : **الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ، دار المريخ للنشر** ، ط01 ، الرياض ، السعودية 1990، ص89.

[2] - جان لابلانش ، ج – ب بونتاليس ، **معجم مصطلحات التحليل النفسي** ، ترجمة : مصطفى حجازي ، ط 03 ، لبنان ، 1997، ص 180.

[3] - جون سكوت ، **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** ، ترجمة : محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث و النشر ، ط0 ، بيروت ، لبنان،2009 ، ص 123.

[4] - أحمد بومعزة **تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتندرج في الجامعة الجزائرية** ، نفس المرجع ، ص 33 .

من خلال المفهوم اللغوي و الاصطلاحي نفهم أن التمثلات الاجتماعية هي : جمع بين مفردتين ، أي فعل التمثل و صفته الاجتماعية ، و جمعها معا يعني مجموعة الانطباعات والأفكار التي يكونها الفرد عن شخص أو حادثة أو موضوع ما ، أو شيء ما يدور في ذهنه وهي بمثابة أنساق مرجعية تستند و تقوم عليها الحياة الاجتماعية للأفراد و الجماعات .

2) لمحة تاريخية عن التمثلات الإجتماعية .

ظهرت فكرة التمثلات على يد "ايميل دور كايم" حيث هو أول من استعمل مصطلح التمثلات الاجتماعية عندماقارن بين التمثلات الفردية والتمثلات الجماعية .

حيت اعتبر التمثلات الفردية داخلية تسيير وفق الدماغ الفردي، في حين اعتبر التمثلات الجماعية خارجية وتساهم في الوعي الجماعي، وتكون عامة ودائمة كونها تمارس قدرة ضغوط العمل المعرفي للأفراد، كما اعتبرها أيضا مجموعة من التراكمات القيمة والمعيارية المنتجة من طرف المجتمع .

لقد اقترح "**دور كايم**" فكرة التمثل الجماعي كفكرة نوعية ومعقدة مقارنة بالتمثل الفردي حيث نشر هذه المقارنة في مقال مشهور له في مجلة "الميتافزيق والأخلاق عام **1898** أما التمثل الاجتماعي فهو يرى بأنه يدل على محال خاص من نشاطات التمثل الجماعي وكذا على العمليات الدينامكية التي تسمح بتكوين معارف الحس العام والنتائج التي تشكلها هذه المعارف[1] .

وبالتالي فان دور دوركايم هو أبو فكرة التمثل الاجتماعي، ولكن يعود الفضل إلى "**موسكوفيسي**" الذي قام بإحياء الأعمال والمجهودات **الدوركايمية**، فالتطور النوعي لمفهوم التمثل الاجتماعي حدت على يد "**موسكوفيسي**" الذي درس تمثلات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي وتم نشر نتائج دراسته في كتابه المشهور "التحليل النفسي"، صورته وجمهوره" في سنة 1961 حيث بين فيها كيف أن نظرية علمية وسياسية جديدة تنتشر في ثقافة معينة، وكيف تتغير خلال هذه السيرورة ثم حاول أيضا الكشف على كيف تغير بدورها نظرة الناس على أنفسهم وعلى الواقع الذي يعيشون فيه.

لقد سعى موسكوفيسي في دراسته الرائدة أن يفهم كيف تنتشر نظرية علمية لدى الجمهور وما هي التغيرات التي تطرأ عليها بعد مرور نصف قرن من الزمن مع الإشارة على أنه لا يوجد تمثل

[1] - دورون رولان وبارو فرانسو، **موسوعة علم النفس**، دار عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، س 1997 ، ص 947-948.

واحد للتحليل النفسي أو الاجتماعي بل توجد تمثلات، حيث أنها تختلف في محتواها ومستوى بنائها وتوجهها العام، كما تختلف أيضا حسب الانتماء الاجتماعي وهكذا بدأ يتطور التمثل الاجتماعي حسب مختلف الباحثين والمنظرين له من خلال مقارباتهم وتخصصاتهم وتوجهاتهم العلمية [1].

المطلب الثاني : مميزات التمثلات الإجتماعية .

يتميز مفهوم التمثلات الاجتماعية عن باقي المفاهيم الأخرى في العلوم الإنسانية فحسب "**جودلي**" توجد خمس خصائص وهي:

أ) خاصية ارتباط التمثل بالموضوع: حيث أنه من أولى شروط وجود التمثل وجود معلومات حول الموضوع ولا يمكن أن يكون الموضوع عبارة عن شخص، أو ظاهرة، أو شيء...، كما يمكن أن يكون ذو صبغة مادية ومعنوية.

فالتمثل قد يتأثر بخصائص كل من موضوع المتصور والشخص المتصور، فهما في علاقة تفاعلية، حيث يلجأ الفرد إلى إعادة بناء الموضوع المتصور وفقا لخصائصه، فحسب نظرية التمثلات الاجتماعية فهي ترى أن كل حقيقة متصورة، أي أن الشخص يضفي عليها طابعه الخاص وفق ثقافته وإيديولوجياته لتصبح حقيقة لا يمتلكها إلا هو.

ب)خاصية الرمزية الدلالية: يستعمل الفرد أثناء بناء تمثلاته الاجتماعية مجموعة من الإشارات والصور، أو الرموز التي ينسبها لموضوع التمثل هبدف تفسير وتأويل الموضوع المتصور وبالتالي يعطيه معنى معين يمكنه من التحكم فيه والتفاعل معه ويسهل عملية الاتصال باشتراك كل أفراد الجماعة في نسبة هذا المعنى لذلك الموضوع .

ج) خاصية الصورية : من خلال الصورة التي تحتويها تساعد التمثلات الاجتماعية على فهم العالم اجملرد، وتحويل الخواطر والأفكار والمفاهيم و الإدراكات إلى أشياء قابلة للتبادل عن طريق الصور، حيث لا يمكن تبسيط هذا الجانب من التمثلات الاجتماعية مجرد إعادة الواقع على شكل صور، إذ ينبغي استخدام الخيال الاجتماعي والفردي في إعادة بنائه [2] .

---

[1] ـ حروف حميد وقيرة اسماعيل وبومدين سليمان، **النسق القيمي والتطورات الاجتماعية**، دار الأنيس، قسنطينة، س 2007

[2] ـ لشطر ربيعة ، **"التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع"**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس 1 وعلوم التربية و الأرطفونيا، جامعة سكيكيدة، الجزائر، س 2008-2009 ،ص 33.

د) خاصية البنائية :التمثلات الاجتماعية ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع، وإنما هي عملية إعادة صياغة لهذا الواقع وبنائه من خلال عمليات عقلية بالرجوع إلى تاريخ الفرد ومعاشه، من خلال مرجعيته القيمية والثقافية والاجتماعية.

هـ) خاصية الإبداع :إن عملية بناء التمثلات الاجتماعية لا تقتصر على إعادة إنتاج الواقع وإنما تتمثل في عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة كأنها عملية بناء واقع جديد أكثر تكليفا وملائمة لمحيط الفرد وجماعته وتكون حسب القيم والمعايير السائدة هبدف توجيه سلوكات وتصرفات الفرد والجماعة وتسهيل التواصل بينهم [1] .

المطلب الثالث : وظائف و أهمية التمثلات الإجتماعية .

1) وظائف التمثلات الإجتماعية .

يلعب التمثل الاجتماعي دورا أساسيا في دينامكية العلاقات الاجتماعية، من خلال عدة وظائف وهي كالتالي:

- وظيفة المعرفة:

إن التمثلات الاجتماعية هي التي تسمح للأفراد بفهم و تفسير الواقع ويتم ذلك من خلال إدماجه في إطار قابل للاستيعاب، يكون منسجم مع القيم والأفكار والآراء التي يؤمنون بها، كما تسهل عملية التواصل الاجتماعي بتحديدها لإطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل ونقل ونشر المعرفة .

- وظيفة الهوية:

تساهم التمثلات الاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة و تسمح بالحفاظ على خصوصيتها وبذلك تساهم في عملية المقارنة والتصنيف الاجتماعيين والهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة ايجابية عند الفرد عن المجموعة التي ينتمي إليها لأن التمثلات الاجتماعية تعكس التنشئة الاجتماعية للفرد.

- وظيفة التبرير :تسمح التمثلات الاجتماعية بالتبرير البعدي للسلوكات والمواقف التي يتباهى بها الأفراد حيث تحدد السلوك قبل القيام به وتبريره بعد ذلك، وبالتالي تسمح هذه الوظيفة بتقوية التمايز الاجتماعي وتبريره [2] .

---

[1] ـ لشطر ربيعة ، "**التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع**"، مرجع سابق ، ص 40-41 .

[2] ـ بلغيث سهيلة ، " **التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة** " دراسة ميدانية بمجمع كوسيدار – خروبة – ولاية مستغانم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة عبد الحمين بن باديس ، مستغانم ،2019-2020، ص 46-47-48 .

- وظيفة التوجيه:

تعمل التمثلات الاجتماعية على توجيه السلوكات والممارسات ونظام تفسير الواقع الذي تشكله هذه الأخيرة ويلعب دور كموجه للفعل فهذه العملية التوجيهية بالنسبة للممارسات تنتج ثلاثة عوامل أساسية هي:

أ)- تدخل التمثلات مباشرة في تعريف الغاية من الموقف، فهي التي تحدد نمط العلاقات المناسبة ، للفرد بتحديدها نموذج السير المعرفي المتبني والمتخذ من طرف الجماعة من خلال تفاعلاتها واتصالها وبنيتها.

ب)- تنتج التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات، فالفرد يختار ويحلل ويفسر كل المعطيات المتعلقة موضوع معين، حتى يجعلها مماثلة لتمثلاته كوها تؤثر على سلوكه وعلى التفاعل الذي سيحدث بينها وبين الآخرين، وبالتالي فالتمثلات تشكل أنظمة لفك رموز الواقع من خلال وظيفتها التي تعمل على توجيه الانطباع والقيم والسلوك .

ج) تفرد التمثلات السلوكات والممارسات التي يقوم بها الفرد بتحديدها ما هو مسموح وما هو مقبول في موقف في موقف أو وضعية ما وبالتالي فهي تلعب دور المعايير كونها تعكس القواعد والأنظمة والروابط الاجتماعية [1] .

2) أهمية التمثلات الإجتماعية .

لقد عرف مصطلح التمثلات الاجتماعية قفزة نوعية ولعب دورا بالغ الأهمية في مجال العلوم الاجتماعية، كما برز بصورة معتبرة خصوصا في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع و الأنتروبولوجيا.

فالمختص الاجتماعي يرى أن التمثلات الاجتماعية هي خاصة بجماعة معينة وهي جامدة وغير متحركة ، أما بالنسبة للمختص في علم النفس الاجتماعي فيرى أن هذه التمثلات تتحول من تمثلات جامدة غير متحركة إلى تمثلات اجتماعية ديناميكية، متحركة ومتطورة وذلك حسب طبيعة كل مجتمع وما يطرأ عليه من تغيرات، لذلك فان فعالية التمثلات الاجتماعية في الديناميكية الاجتماعية تعتبر من الميزات الرئيسية للفكرة التي يؤدها الفرد والمجتمع والتي عرفت تطورا في الانتروبولوجيا على يد **ليفي سطروس** الذي يرى أن العلاقات بين الأفراد تساهم في

[1] - بلغيث سهيلة ، " **التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة** ، مرجع سابق ، ص 48.

تقارب وتضافر الأفكار، لكن الديناميكيات الاجتماعية والنفسية والإيديولوجية والسياسية تؤثر كذلك على التمثلات الفردية [1] .

[1] - بلغيث سهيلة ، " **التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة** " مرجع سابق ، ص 48.

المبحث الثاني: ما هية العمل المقاولاتي

المطلب الأول : مفهوم العمل المقاولاتي.

أصبح العمل المقاولاتي مفهوم شائع الإستعمال و متداول بشكل واسع أين بات يشكل مجالا للبحث في معظم دول العالم ، و تعددت المفاهيم التي تناولت العمل المقاولاتي أو المقاولاتية ومن أهمها نذكر :

1) هو حركة إنشاء و إستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد ، و ذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة بغرض خلق القيمة [1] .

2) هو عملية إنشاء عمل جديد ذو قيمة ، و تخصيص الوقت و الجهد و المال اللازم له و تحمل المخاطر المصاحبة له ، و استقبال المكافأة و العوائد الناتجة عنه [2] .

كل هذه العملية يتبناها " المقاول " و هذا الأخير قدمت له عدة تعريفات من أبرزها نجد :

حسب شومبيتر (1950) المقاول هو : " ذلك الشخص الذي لديه القدرة و الإرادة على تحويل فكرة جديدة أو إختراع جديد إلى ابتكار " [3] .

و المقاول يتصف بالعديد من الخصائص نذكر منها على سبيل المثال : الثقة بالنفس الرغبة في في النجاح الالتزام و المواظبة، التوجه الاستراتيجي ، القدرة على السيطرة على الموارد ، القدرة على إقتناص الفرص و التكيف مع التهديدات و المخاطر ، القدرة على تجاوز الفشل...[4] .

---

[1]- سلامي منيرة ، " **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر ، بين متطلبات الثقافة و ضرورة المرافقة** "، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 18-19 أفريل ، 2012، ص 02 .

[2]- فايز جمعة صالح النجار ، عبد الستار محمد العلي ، " **الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة** " دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ـ الأردن ، الطبعة الثانية ، 2008 ، ص5 .

[3]- سعاد نائف برنوطي ، **"المشروعات الصغيرة ، بحوث محكمة"** ، المنظمة العربية للتنمية العربية ، مصر ،2010، ص 115 .

[4]- ابراهيم ميسر وآخرون ، **" المشروعات الصغيرة ، بحوث محكمة"** ، المنظمة العربية للتنمية ، مصر ، 2010 ، ص 115 .

المطلب الثاني : خصائص و أهمية العمل المقاولاتي " **المقاولاتية** "

1) خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بالعديد من الخصائص، نذكر منها ما يلي:

– تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع غير نمطي فهي تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح.

– المقاولاتية لما له من تأثير إيجابي وقدرة على فرض وخلق مكانة المنتوجات جديدة أو منتوجات محسنة في السوق.

– يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة.

– ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.

– تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير نظرة واستراتيجية لكي يحققها ويطبقها على أرض الواقع ويضمن نجاح مشروعه.

– تتميز المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.

– الإبداع يعتبر عامل نجاح مهم لنجاح المقاولاتية وقد يكون الإبداع تكنولوجي، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع.

– المقاولاتية هي مولد النمو الاقتصاد فهي تساهم في تحديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي، وهذا بفضل ما تخلفه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية.

– المقاولاتية هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب شغل وزيادة نمو وتنويع الاقتصاد [1] .

[1]- محمد شقرون **"دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس"** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، 2015/2014 ، ص **06**

2-) أهمية العمل المقاولاتي :

تكتسي المقاولاتية أهمية بالغة ليس فقط على المستوى الاقتصادي أو الشخصي، وإنما تمتد إلى الأثر الاجتماعي والتنمية المستدامة، نعرضها بالتفصيل :

- على المستوى الشخصي:

إن التفكير في إنجاز أو تطوير فكرة وتجسيد مشروع مصغر هو بحد ذاته إنجازا معنويا في نفسية المقاول، فمن خلاله يثبت توفر صفات ومهارات القائد، وأنه عضو فعال في المجتمع، يسعى إلى تقديم إضافة وابتكار جديد في المنتوج، وأنه مسؤول وملتزم اتجاه العاملين والمتعاملين، ومجازف ومتقبل للمخاطرة ويعمل بجد على ايجاد الحلول لمختلف المشاكل، كل هذا يحرره معنويا ونفسيا من مشكلة البطالة، ومشكلة الخضوع أو الانتماء إلى مؤسسة حكومية أو خاصة، ويشعره بحرية وأريحية في تنظيم العمل واختيار العاملين...

- على المستوى الاقتصادي:

المقاولاتية في حد ذاتها نشاط اقتصادي، ولذلك فإن أهميتها الاقتصادية تكمن في عدة نقاط نذكرها على وهي:

- زيادة الناتج المحلي والمساهمة في نمو الاقتصاد وهذا يرجع إلى مرونتها وتكيفها مع كل التطورات والتغيرات السريعة في الاقتصاد، والتي لا تستطيع المؤسسة الجامدة على مسايرتها.

إعادة هيكلة وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة تعتمد على أفكار ابداعية تستجيب لاحتياجات السوق.

- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات بفضل الابداع والابتكار الظاهر على جودة ونوعية المنتوج، إضافة إلى تشجيع الصادرات وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات [1] .

[1] - حميدي حياة ، " **محاضرات مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة ماستر2 علوم الاعلام والاتصال**"، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف ، المحاضرة3 ، السنة الجامعية 2020-2021 .

- **على المستوى الاجتماعي:**

- توفير فرص العمل والانقاص من البطالة، وذلك بتشغيل الكفاءات والمهارات التي يختارها المقاول بكل حرية، والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثورة بين الأفراد، وتدعيم الشبكة الاجتماعية.

- الحد من النزوح الريفي وذلك من خلال إنشاء أنشطة مقاولاتية فلاحية وحرفية، وتدعيم عجلة التنمية بالمنطقة الريفية.

- المساهمة في ترقية المرأة المقاولة تطبيقا لمبدأ المساواة بين الجنسين، وإعطاء فرصة للمرأة لإثبات مهاراتها وكفاءتها، وبالتالي ظهور بعض الأنشطة والحرف غير شائعة كالنسيج والزخرفة.

- **على المستوى التنمية المستدامة :**

إن خاصية الابتكار والتغيير ألزمت اليوم المقاولين بابتكار وتجسيد مشاريع تراعي البيئة (الايكولوجية) التي تراعي وتحافظ على الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، كالمناخ الأخضر، التنقل الايكولوجي، الرسكلة، وتعود بالفائدة الاجتماعية إذ تحد من بعض المشاكل البيئية والاجتماعية كالتلوث والنفايات[1] ...

المطلب الثالث : الأجهزة الداعمة للعمل المقاولاتي في الجزائر.

إدراكا من الجزائر لأهمية و مكانة العمل المقاولاتي و الدور الإقتصادي الكبير الذي يحتلها نتهجت الدولة العديد من القوانين و الإجراءات و أنشأت العديد من اللجان و الهياكل والمؤسسات المتخصصة و التي تهتم بدعمها و متابعتها و ذلك من أجل تحسين وضعيتها والأرتقاء بها من أجل دعم العمل المقاولاتي ، و فيما يلي سنبرز أليات الدعم الموجودة في الجزائر :

- **الهيئات الحكومية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** إضافة إلى وزارة المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة أنشأت مجموعة متكاملة من الهيئات الحكومية والمؤسسات المتخصصة بهدف تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي نذكر منها:

- **المشاتل و حاضنات الأعمال** : وهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المال[2] .

---

[1] حميدي حياة ، " **محاضرات مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة ماستر2 علوم الاعلام والاتصال**" مرجع سابق ،محاضرة 3.

[2] – **المادة 02،المرسوم التنفيذي رقم 78 03/المؤرخ في 25 فبراير ،الجريدة الرسمية العدد 13،ص 14**

- **مراكز التسهيل:** وهي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتكون تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة [1] .

- **الهيئات الحكومية والمؤسسات المتخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

ومن أهم هذه الهيئات نذكر منها :[2]

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) .
- الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمارات (ANDI) .
- صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (CGCI-PME) .
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).
- الوكالة ترقية ودعم الاستثمارات (APSI) .

[1] - ، **المادة 02،المرسوم التنفيذي رقم 78 03/المؤرخ في 25 فبراير ،الجريدة الرسمية العدد 13**، مرجع سابق **ص 18**

[2] – حازم حجلة سعيدة ، بوسواك أمال " **مداخلة حول اليات دعم و مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**" ، الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، 06-07 ديسمبر 2017 .

المبحث الثالث : محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة.

المطلب الأول : مفهوم التوجه المقاولاتي .

- **مفهوم التوجه المقاولاتي :** يعرف التوجه المقاولاتي على أنه الرغبة والاستعداد للعمل الشخصي المستقلة والابتكار وأخذ المخاطرة، إضافة إلى القيام بأنشطة المبادرة عند مواجهة الفرص في السوق؛ ويؤكد ذلك Covin و Miller بوصفهما للتوجه المقاولاتي على أنه: "أن تشارك في المنتجات المبتكرة، أن تقوم بالمشاريع المحفوفة بالمخاطر إلى حد ما، وأن تكون موجه نحو الاستباقية أو المبادرة [1] .

المطلب الثاني : محددات التوجه المقاولاتي .

1) التعليم المقاولاتي :

التعليم للمقاولاتية في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية ، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط المسار المهنة" [2] ، وعرف **Fayolle Alain** التعليم المقاولاتي بأنها كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب الأفكار، النمو والإبداع، وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنها: "مجموعة من أساليب النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"، ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة و الأساليب التعليمية

[1] - مسيخ | أيوب ، "**التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري** "، دراسة عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 ، مجلة ملفات الأبحاث في الإقتصاد و التسيير ، العدد 06 ، وجدة ، المغرب ، 2017 ،ص 220.

[2] - نوي طه حسين ، " **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي** " ، ملتقى وطني: دور المقاولاتية في تحفيز الإستثمار المحلي في ظل الحديات الراهنة ، مركز الجامعي تندوف ، يوم 11 أفريل 2016 ، ص4 .

التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد و تزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة [1] .

2) المعايير الذاتية :

تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين، فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المرجعيات الهامة بالنسبة له (أشخاص أو مجموعات أخرى)، يعتقدون بأنه يجب أداء سلوك معين أو لا، كما تعرف على أنها تصورات أو اعتقاد الفرد أن معظم الأشخاص المهمين بالنسبة له ، لها اعتقاد أنه لا ينبغي له إجراء سلوك معين مشكوك فيه، ويمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد وبالتالي على نيتهم السلوكية والتصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أولا توافق على أداء سلوك معين[2] .

3) الروح المقاولاتية :

الروح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة، والقيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير، وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى تكوين مسار مني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، والبعض الآخر يتعمقون ويعتبرون أن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص، وجمع الموارد اللازمة من أجل تحويلها لمؤسسة [3] .

---

[1] - فضيلة بوطورة ، **"أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية" – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة** ، ملتقى وطني : الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الأبتكار ، جامعة مصطفى إسطمبولي ، معسكر أيام 10-11 ديسمبر 2018، ص 07 .

[2] - بن الشيخ بوبكر الصديق ، **"محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"** : دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة سكيكدة ، مجلة الباحث الإقتصادي ، المجلد 05 ، العدد 08 ، جامعة سكيكدة ، 2017، ص 282 .

[3] - مجدي عوض مبارك ، **"التربية الريادية و التعليم الريادي : مدخل نفسي سلوكي"** ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2011، ص 89 .

كما تعرف على أنها مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية ويكن حصرها في النقاط التالية : التحدي والإصرار المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة والمبادأة استكشاف الفرص، الإبداع والتجديد الاستقلالية [1].

المطلب الثالث : مقومات الروح المقاولاتية

للروح المقاولاتية مجموعة من المقومات الدافعة و المكونة لهذه الروح و التي تتعلق بشخصية الفرد الطامح لأن يصبح مقاول ، بالإضافة إلى مجموعة من المقومات البيئية المحيطة به والتي سنبرزها فيما يلي [2] :

1) المقومات شخصية: هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية السمات الإدارية.

2) المقومات البيئية: والمقومات البيئية هي:

أ) **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:

- **الأسرة** : تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مني خاصة إذا كان هؤلاء الأباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة، ولقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.

- **الدين** :يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير

---

[1] - سالم منير ، **"دور حاضنات الأعمال في تعزيز روح المقاولاتية"** : **دراسة حالة المؤسسات (محضنة غرداية 2009-2012)** ، مذكرة ماستر أكاديمي ، تخصص مؤسسات الصغيرة و المتوسطة جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، 2011-2012 ، ص 24 .

2) - محمد العيد عفرون ، مزيتي إبراهيم ، **"أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة"** ، دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة ، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة آكلي محند أولحاج ، البويرة ،2018-2019 ، ص 53-56 .

من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

ب) الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة فكلما كانت هذه الجهات فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

ج) مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة، وهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء في عدد من المهام النوعية منها: توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادرة؛ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛ التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛ إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

د) حاضنات الأعمال الجامعية: تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات؛ توفير

فرص عمل للطلبة والطالبات المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي [1] .

[1] - محمد العيد عفرون ، مزيتي إبراهيم ، "**أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة**" مرجع سابق ص 59-56 .

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.

المطلب الأول : مجالات الدراسة.

المطلب الثاني :المنهج المعتمد في الدراسة.

المطلب الثالث : العينة وطريقة اختيارها.

المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات.

المبحث الثاني : التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

قد جاء هذا الفصل لتوضيح ومعالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال عرض الطبيعة المنهج المطبق في البحث ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني ، الزماني و البشري العينة بالاضافة الى ابراز التصور العلمي للجانب الميداني للدراسة .

المبحث الاول : الاجراءات المنهجية للدراسة .

المطلب الأول :مجالات الدراسة

- **المجال المكاني للدراسة**

في دراستنا هذه كنا بصدد إختيار جامعة يحيى فارس المدية بجميع كلياتها كوجهةً لنا لاختبار فرضياتنا ميدانيا، نظرا لكونها تضم طلبة مقبليين على التخرج ، وهذا ما يساعدنا على جمع كم هائل من المعلومات حول موضوعنا ودراستنا المتمثلة في التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي .

وهي إحدى الجامعات الجزائرية حديثة النشأة، فقد رأى التعليم العالي في المدية خلال السنة الجامعية 1988-1989 ،بموجب المرسوم 89-48 المؤرخ في 04 نوفمبر 1989 ،بالهياكل الإدارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الإكتروتقني، في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابعا لمتوسطة الفارابي، وكان بهدف توفير تعليم عالي في التخصصات التالية :

- جذع مشترك تكنولوجيا.
- تكوين قصير المدى في الإلكتروتقني.

في شهر جويلية من عام 2000 ،تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني 1421الموافق 25 جويلية 2000 .وشمل المركز أربعة معاهد:

- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد الآداب واللغات.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق 4 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة المدية، حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة المدية واختصاصاتها كما يلي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية الحقوق.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-403 المؤرخ في 27 محرم 1435 الموافق 1 ديسمبر 2013 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموفق 4 جانفي 2009 ،تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي:

- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-74 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموفق 4 جانفي 2009 ،تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي:

- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم.[1]

[1] موقع جامعة المدية **www.univ-medea.com** أطلع عليه يوم 2022/05/23.

- **المجال الزماني للدراسة :**

إستغرقت الدراسة حوالي شهرين، وتوزعت كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** هي عبارة عن دراسة إستطلاعية مع عينة من الطلبة المقبليين على التخرج " " ليسانس ، ماستر " بجامعة يحي فارس بالمدية لمعرفة تمثلاتهم الإجتماعية اتجاه العمل المقاولاتي .

- **المرحلة الثانية:**

في ظل الظروف التي تمر بها البلاد و إستبدال الجانب التطبقي بتصور علمي للعمل الميداني و بعد اتفاقنا مع المشرف قررنا عمل تصور نظري للدراسة الميدانية ، ولولا التصور النظري كانت ستدوم الدراسة حوالي 3 أشهر من الموسم الجامعي 2022/2021.

- **الإطار البشري للدراسة :**

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس، وحسب طبيعة موضوعنا قمنا بإختيار مجموعة من الطلبة المقبلين على التخرج نظام (ل.م.د) بجامعة يحي فارس بالمدية في مختلف الكليات ،(كلية العلوم، كلية التكنولوجيا، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الآداب واللغات، وكلية الحقوق)

المطلب الثاني : المنهج المستخدم في الدراسة .

- **المنهج المستخدم :**

لقد تعددت المناهج تبعا لتعدد مواضع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكالية على أرض الواقع.

والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه " هي التي تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء ومجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري[1] .

[1]- مروان عبد محمد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، **مؤسسة الوراق** ، عمان، الأردن ، 2000، ص125.

كما يعرف على أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية [1] .

ومن خلال هذا المنهج سنحاول وصف و تحليل آراء و تصورات طلبة السنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر المقبلين على التخرج بجميع كليات جامعة يحي فارس بالمدية حول تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل المقاولاتي ، وذلك بهدف التعرف و محاولة الكشف عن كيفية مساهمة الثقافة المحلية والتخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية في بناء و تشكل التمثلات الاجتماعية تجاه العمل المقاولاتي و إنشاء مؤسساتهم الخاصة .

المطلب الثالث : العينة و طريقة إختيارها .

إن تحديد العينة مرتبط بطبيعة البحث وأهدافه، ومجتمع البحث، بحيث تعتبر المصدر الذي يعتمد الباحث في بحثه، و لقد تناولت دراستنا التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي ، و بإعتبار مجتمع البحث متمثل في الطلبة المقبلين على التخرج سنة 2021-2022 و مشكل من طبقتين " ليسانس ، ماستر " و كل طبقة مقسمة إلى فئات على شكل تخصصات مختلفة بين مجموع الكليات ، فقد إعتمدنا على العينة الطبقية العشوائية التي هي " أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة داخل المجموعات الفرعية أو الطبقات المكونة من عناصر لها خصائص مشتركة [2] .

المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع وميدان الدراسة، وقد كنا سنعتمد في دراستنا على الأدوات المنهجية التالية:

أولا: الإستبيان

يعرف على أنه على أنه "مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة

[1] - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 ص129.

[2] - موريس أنجرس ، " **منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية** " مرجع سابق ،ص 54.

الأسئلة الواردة فيها" [1] .

وقد وجهت إلى طلبة الليسانس و الماستر المقبلين على التخرج ، بكليات جامعة يحي فارس بالمدية وتم وضع 22 سؤال بالاستمارة وهي عبارة عن أسئلة مغلقة مفتوحة . وقد قسمت الاستمارة بالشكل التالي :

أ) المحور الأول: البيانات الشخصية، وتمثل في الجنس، السن، المستوى ، التخصص المهنة، الأصل الاجتماعي، طبيعة العمل.

ب) المحور الثاني : حول تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي (سؤال مغلق و ثلاثة أسئلة نصف مفتوحة).

ت) المحور الثالث: حول تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي (سبعة أسئلة نصف مفتوحة).

ث) المحور الرابع : حول تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي (أربعة أسئلة نصف مفتوحة).

ثانيا : المقابلة .

تعرف المقابلة على أنها " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يقوم فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول حول بعض البيانات الموضوعية " [2] .

وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل ، سؤال وجواب ، وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة رموز سلوكية وكلامية يقوم بها أطراف المقابلة ، وبعد القيام بما يستطيع طرفا المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة ألا وهي جمع المعلومات

---

[1] - عمار بوحوش ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،مرجع سابق، ص 66.

[2] - رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة 2008، ص 13 .

والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والإطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث [1] .

وللمقابلة نوعين مقابلة مقننة ومقابلة غير مقننة، حيث تكون الأسئلة فيها مفتوحة والمقابلة المقفلة المفتوحة، وفي دراستنا هذه قد اعتمدنا على المقابلة المفتوحة مع عينة من الطلبة مقبلين على التخرج (ثالثة ليسانس، ثانية ماستير) بكليات جامعة يحي فارس بالمدية وذلك بهدف الاطلاع على موضوع الدراسة أكثر، وكان ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول تمثلاهم الاجتماعية اتجاه العمل المقاولاتي، وترك الحرية للطالب في الإجابة والكشف أكثر عن الأبعاد التي تتدخل أو تؤثر في بناء هذه التمثلات، وقد ساعدنا هذا في بناءنا لفروض الدراسة، كذلك بناء استمارة الإستبيان .

ثالثا: الملاحظة

عرف الملاحظة على أنها " من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق منها وضع فروض مبدئية يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب "[2] ومن خلال هذه الدراسة فقد قمنا بالملاحظة البسيطة و"التي من جرائها تحتفظ بالحيادية و دون أن نشارك في هذه الملاحظة" [3] بداية بالنظرة الاستطلاعية للميدان، كما استعنا بهما أثناء توزيع استمارة الاستبيان. كذلك استعنا على الملاحظة بالمشاركة التي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية، وفي إهتمامات الجماعات يهدف للحصول على بيانات تتعلق بالسلوك الاجتماعي. وذلك عن طريق اتصال مباشر يجريه الباحث من خلال مواقف اجتماعية محددة ، " [4] وباعتبارنا طالبين من مجتمع الدراسة ألا وهم الطلبة الخريجين ، فإننا إعتبرنا جزء من هذه المجموعة نأثر و نتأثر بهم ، وكل واحد منا لديه تمثلاته تجاه عمله المستقبلي ، وهذه

---

[1] - إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الإجتماعي** ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2005، ص 11.

[2] - فضيل دليو و آخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية (سلسلة العلوم الإجتماعية)**، منشورات جامعة مونتوري ، قسنطينة ، دار البعث ، 1999، ص 189.

[3] - فضيل دليو و آخرون ،**نفس المرجع** ، ص 189 .

[4] - فضيل دليو و آخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية (سلسلة العلوم الإجتماعية)**، مرجع سابق ، ص 189.

التمثلات قد تكون خاصة ، وقد تكون متشابهة للعديد من الطلبة وهذا ما مكننا من التعرف ، وفهم تمثلات طلبة جامعة يحي فارس المدية نحو موضوع الدراسة.

المبحث الثاني : التصور العلمي حول الجانب الميداني للدراسة

وبما أن موضوع دراستنا يتعلق بالتمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي فهذا الموضوع يحتاج إلى مجموعة من الأدوات التي تمكننا من الحصول على مختلف المعطيات من ميدان الدراسة حتى نتمكن من إثبات الفرضيات البحثية التي كنا قد صغناها في الجانب النظري.

إن تصورنا للجانب الميداني للدراسة يرتكز على مجموعة من الخطوات نوجزها في عدة عناصر حسب الترتيب المنهجي ومقتضيات البحث:

- كنا قد قمنا بدراسة استطلاعية لميدان الدراسة قابلنا فيها رؤساء القسم لكليات جامعة يحيى فارس بالمدية، وقمنا بمناقشة موضوع بحثنا وتطرقنا إلى عدة نقاط من بينها إمكانية إجراء الدراسة بالكليات، وبعد صدور قرار بإلغاء الجانب التطبيقي للدراسة بسبب الظروف التي تمر بها البلاد في ظل جائحة (كوفيد – 19) و إتباع البرتكول الصحي و إستبدال الجانب التطبقي بتصور علمي حول الجانب الميداني جعلنا هذا نقوم بتصور من أجل تحديد عينة الدراسة للطلبة المقبلين على التخرج في جامعة يحي فارس بالمدية.

- بعد تحديد المجال المكاني للدراسة وتحديد العينة، كنا بصدد تحضير استمارة تجريبية لمجموعة من الطلبة كعينة ممثلة لمجتمع البحث لكن الظروف الحالية لم تسمح لنا بذلك.

- جعلنا التصور العلمي للجانب الميداني هذا نقوم بتحضير نموذج لإستبيان الدراسة الذي نتصور أننا قمنا بتوزيعه على أفراد العينة والذي كنا نتصوره بنسبة 25 بالمئة موزعين على كليات الجامعة الستة ولكون مجتمع البحث متوزع على شكل طبقات كنا سنعتمد على العينة الطبقية العشوائية .

- فبعد إسترجاعنا لنموذج الاستبيان والتحقق من عددها وأننا تحصلنا على كل الاستمارات الموزعة، فإننا لاحظنا أننا لم نحصل على كل الاستمارات الموزعة فسنشير إلى ذلك عن طريق جدول يبين الاستمارات الموزعة والمسترجعة وذكر سبب ذلك على سبيل المثال وجود بعض الطلبة لا يحضر بدوام يومي مما تعذر علينا الحصول على الاستمارة الخاصة به، أو ذهاب الطلبة المقبلين على التخرج إلى تربص خارج الولاية، أو رفضهم ملأ هذه الإستمارة لسبب ما، بالإضافة إلى الإستمارات التالفة أو التي لا تصلح للفرز والدراسة...

– بعدها نقوم بتفريغ بيانات الاستمارات المسترجعة باعتمادنا على برنامج SPSS، ثم نقوم بوضع جداول بسيطة وجداول مركبة حسب ما تقتضيه فرضيات الدراسة، بعدها نقوم بتحليل وتفسير نتائج كل جدول سوسيولوجيا معتمدين في ذلك على الجانب النظري للدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة مع الاستعانة بالنظريات السوسيولوجية ومقاربتها لموضوع الدراسة.

كل محور من محاور الاستمارة خاص بفرضية من فرضيات الدراسة ، حيث نقوم باستنتاج جزئي لكل فرضية كأن نقول هل الفرضية الجزئية الأولى تحققت أم لا؟ ونقوم بنفس الإجراءات مع الفرضية الثانية و الثالثة، ثم في النهاية سنتحصل على استنتاج نهائي لنتأكد من تحقق الفرضية العامة أم لا. وللتوضيح أكثر بعد استرجاع الاستمارة وأخذ المعطيات من الميدان وتحليل النتائج بالاعتماد مثلا على معاملات إحصائية معينة كمعامل بيرسون لإثبات العلاقة بين متغيرين، نقارن الإجابات مع افتراضاتنا، فإذا وجدنا أن الثقافة المحلية السائدة في المجتمع تؤثر في التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي فنستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة ومحققة وإذا وجدنا الإجابات تقول أن تكافؤ الفرص و قيم المجتمع المحلي و الأسرة بـ لا ولا تساهم في التوجه المقاولاتي نستنتج أن الفرضية الأولى غير محققة وبالتالي فإن الثقافة المحلية لا تؤثر في التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي و هكذا أيضا بالنسبة للفرضية الثانية قمنا بإدراج جداول بسيطة و جداول مركبة ، حيث نقوم بإستنتاج جزئي للفرضية الثانية التي مفادها " تأثير التخصص العلمي على التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي و التحقق من صحة أو من عدمها، كما يمكننا أن نلجأ أيضا إلى النسب المئوية والتكرارات في كل الجداول ، إضافة إلى الاستعانة ببعض الرسومات البيانية ، و نقوم بنفس الإجراءات مع الفرضية الثالثة ، ثم في النهاية نتوصل إلى استنتاج عام لنتأكد من تحقق الفرضية العامة أم لا .

النتيجة العامة :

و منه في الأخير و مما سبق ذكر نتصور إستنتاج عام يمكننا القول أن لخريجي الجامعة تمثلات اجتماعية تجاه العمل المقاولاتي ، وهذه التمثلات تبرز مند مرحلة اختيار التخصص حتى مرحلة التتويج بالشهادة ، إلى أن هذه الأخيرة تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات ، والتي تبرز درجة إختلافها بين الطلبة الخريجين ، والتي من بينها الثقافة المحلية ، التخصص العلمي وكذا روح المبادرة الفردية .

خاتمة

من خلال دراستنا تمكنا من التعرف على أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي بكليات جامعة يحي فارس بالمدية ، مع إبراز تاريخ و مفهوم التمثلات الإجتماعية و مميزاتها كما تطرقنا لوظائفها و أهميتها .

وهذه التمثلات تؤثر فيها كل من الثقافة المحلية، وذلك من خلال التمسك بهما واحترامها لأن ثقافة المجتمع المحلي هي عبارة عن قيم اجتماعية معززة للنمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي ، كما تبين لنا كذلك تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي وذلك من خلال الاستعانة بتجارب الأصدقاء الذين زاولوا نفس التخصص ، وكذا الأقارب وأصدقاء العائلة والأساتذة وذوي الخبرة والكفاءة ، والأسرة بالدرجة الأولى التي ترك الحرية لأبنائها خريجي الجامعة في اختيارهم لتخصصهم العلمي لأن لديهم الثقة الكبيرة بحسن اختيارهم ، و بالتالي ترك لهم الحرية في بناء تمثلاتهم ، و تشجيعهم على في التوجه نحو العمل المقولاتي و إنشاء مؤسسات مصغرة ، وذلك لضمان مستقبل أفضل لهم، كما تبين لنا تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي ، وذلك من خلال أهمية الدراسات الاستطلاعية التي يقوم بها خريجي الجامعة للتعرف على المؤسسات التي تحتضن تخصصهم ، وكذا الاحتكاك بأهل الاختصاص للتعمق أكثر في بناء التمثلات الاجتماعية إتجاه العمل المقاولاتي .

كما كنا قد بينا مفهوم العمل المقاولاتي خصائصه و أهميته و الأجهزة التي تدعم العمل المقاولاتي في الجزائر ، و تطرقنا إلى محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي عند خريجي الجامعة من خلال إبراز مفهوم التوجه المقولاتي و محدداته بالإضافة إلى تبيين مقومات الروح المقاولاتية .

المصادر و المراجع

الكتب	
01	إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الإجتماعي** ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2005.
02	بوحفص مباركي ، **العمل البشري**، ط2، دار النشر والتوزيع، وهران، 2004.
03	جون سكوت ، **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** ، ترجمة : محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث و النشر ، ط1 ، بيروت ، لبنان،2009 .
04	رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة 2008 .
05	سليمان فياض : **الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ، دار المريخ للنشر** ، ط01 ، الرياض ، السعودية 1990.
06	طلعت إبراهيم لطفي، **علم الاجتماع التنظيم** ، ب ط ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 .
07	عامر مصباح ، **علم الاجتماع** ، الرواد والنظريات ،ط1، دار الامة ، الجزائر،2010.
08	عبد المعطي محمد عساف ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1 ، دار وائل، عمان ، الاردن ، 2002 .
09	عبد النبي محمد إبراهيم، **التعليم والمجتمع (دراسات ميدانية ونظرية)**، ب ط دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.
10	**عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
11	فضيل دليو و آخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية (سلسلة العلوم الإجتماعية)**، منشورات جامعة مونتوري ، قسنطينة ، دار البعث ، 1999.
12	محمد شقرون "**دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس**"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، 2015/2014 .
13	**مروان عبد محمد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق** ، عمان، الأردن ، 2000.
14	موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)** ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2000.
15	موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ب ط دار القصبة، للنشر، الجزائر، 1961.
16	نوي طه حسين ، " **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي** " ، ملتقى وطني: دور المقاولاتية في تحفيز الإستثمار المحلي في ظل الحديات الراهنة ، مركز الجامعي تندوف ، يوم 11 أفريل 2016 .

المذكرات و الرسائل	
17	أحمد بومعزة ، **تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغراقيا ، جامعة منتوري قسنطينة .(2009، 2010)، مذكرة الكترونية.
18	دورون رولان وبارو فرانسو، **موسوعة علم النفس**، دار عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، س 1997 .
19	سامية عزيز ، **توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج** ، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2009/2010.
20	**سميرة هامل**، "**التصورات الاجتماعية للسجين**"، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس العقابي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر، س 2011-2012، فايز جمعة صالح النجار ، عبد الستار محمد العلي ، " **الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة** " دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، الطبعة الثانية ، 2008 .
21	فضيلة بوطورة ، "**أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية**" **– دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة** ، ملتقى وطني : الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الأبتكار ، جامعة مصطفى إسطمبولي ، معسكر أيام 10-11 ديسمبر 2018.
22	لشطر ربيعة ، "**التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس 1 وعلوم التربية و الأرطفونيا، جامعة سكيكيدة، الجزائر، س 2008-2009 .
23	ليليا بن صويلح، **دور برامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات** " المؤسسة المصغرة، عقود ما قبل التشغيل، القرض المصغر)، رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع المؤسسات الاجتماعية، ، قسم علم الاجتماع، جامعة عنابة، (2002-2003)، مذكرة الكترونية.
24	محمد العيد عفرون ، مزيتي إبراهيم ، "**أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة**" ، دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة ، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة آكلي محند أولحاج ، البويرة ،2018-2019 .
25	مسيخ أيوب ، "**التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري** "، دراسة عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 ، مجلة ملفات الأبحاث في الإقتصاد و التسيير ، العدد 06 ، وجدة ، المغرب ، 2017 .
مجلات	
26	بن الشيخ بوبكر الصديق ، "**محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**" : دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة سكيكدة ، مجلة الباحث الإقتصادي ، المجلد 05 ، العدد 08 ، جامعة سكيكدة ، 2017.

	المواقع الالكترونية
27	نبذة تاريخية ، نسخة محفوظة ، **موقع ويكيبيديا** https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، تم الإطلاع عليه يو 28 أفريل 2022.
	المعاجم القواميس
28	ابن منظور، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، 2003.
29	جان فرنسو نورتيه ، **معجم العلوم الإنسانية** ، ترجمة : جورج كتورة ط 1 المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع ، بيروت 2009 .
30	جان لابلانش ، ج – ب بونتاليس ، **معجم مصطلحات التحليل النفسي** ، ترجمة : مصطفى حجازي ، ط 03 ، لبنان ، 1997.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1) يبين الاستمارة في شكلها الاولي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

موضوع المذكرة

التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس – المدية –

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل LMD

من اعداد الطلبة

عبد الحق ميرود

عصام الدين بن عيسى

تحت اشراف الاستاذ

نشادي عبد القادر

<u>ملاحظة:</u>

المعلومات التي تناولناها في هذه الاستمارة هي عبارة عن تصورات حسب النموذج المعطى من إدارة الكلية ، لكيفية اعداد مذكرة ، في ظل الأوضاع الاستثنائية لجائحة كورونا covid-19 .

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1) الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن : .....

3) المستوى: السنة الثالثة ليسانس ☐ السنة ثانية ماستر ☐

4) التخصص : .....

5) المهنة : يعمل ☐ لا يعمل ☐

6) الأصل الإجتماعي : ريف ☐ حضر ☐

7) طبيعة العمل : دائم ☐ مؤقت ☐

المحور الثاني : تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي .

8-) هل هناك تكافؤ فرص في مجتمعك المحلى لكلا الجنسين في إنشاء مؤسسة مصغرة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا

.....

.....

9) هل تراعي قيم مجتمعك المحلي بنائك لتمثلاتك الإجتماعية اتجاه العمل الذي ستشغله في المستقبل ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

10) هل تلزمك عائلتك بالعمل في مؤسسة معينة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ، فهل يكون في مؤسسة عامة خاصة عامة

11) هل تشجعك أسرتك في إنشاء مؤسسة مصغرة خاصة بك ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

المحور الثالث : يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي .

12) هل إستعنت بمن يساعدك لإختيار تخصصك العلمي ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا

.....

.....

13) من هم الأشخاص الذين إستعنت بهم ؟

أصدقائك ☐ أصدقاء العائلة ☐ أقارب ☐ أساتذة من جامعات أخرى ☐

أخرى أذكرها

.....

.....

14) هل إخترت تخصصك العلمي بمحض إرادتك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا ، هل فرضته عليك أسرتك ، هل فرضته عليك الجامعة المعدل

أخرى أذكرها

.....

.....

15) هل إخترت تخصصك العلمي وفقا لمتطلبات سوق العمل ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

16) هل تخصص العلمي الذي تدرسه يرتبط بين الجانب النظري و الميداني ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم هل ترى أن هذه الدراسة الميدانية :

- تساعدك في بناء تمثلاتك حول العمل المستقبلي

- إكتشاف مؤسسات (عامة أو خاصة) تحتضن التخصص الذي تدرسه

- تساعدك في إنشاء مؤسسة مصغرة

- أخرى أذكرها .....

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا

.....

.....

17) ماهي الأهداف التي تسعى لتجقيقها من خلا دراستك لهذا التخصص؟

- الحصول على منصب عمل مهما كان نوعه

- إنشاء مؤسسة مصغرة

- أخرى أذكرها .....

18) هل تقبل بالعمل في غير تخصصك لعدم وجود خيارات ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

-) المحور الرابع : تؤثر روح المبادرة الفردية على المثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي .

19) هل قمت بدراسة إستطلاعية على المؤسسات التي تحتضن تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

20) هل لديك طموح في تكوين مؤسسة مصغرة خاصة بك ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

21) هل بادرت في وضع خطة لبناء مشروعك المقاولاتي الخاص ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....

22) هل تعتقد أن العمل له الأولوية الكبرى بعد تخرجك ؟ نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا

.....

.....